**فن/عالم/كارثة**

مشروع من توقيع بدرو لاش بمشاركة فنّانين وطلاب وناشطين في بيروت\*

في صالة عرض الجامعة الأميركية في بيروت وبنك بيبلوس للفنون (بيروت، لبنان)

28 تشرين الثاني/نوفمبر 2013 إلى 19 كانون الثاني/يناير 2014

الافتتاح: الجمعة 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2013، 6-9 مساء

الجهات المشاركة الأخرى: [تضاف الأسماء بعد 2 أيلول، عند تأكيد المشاركة]

\*ملاحظة: سوف تضاف اللائحة النهائية للمشاركين إلى إعلانات المعرض والموارد ذات الصلة في منتصف تشرين الأول/أكتوبر، بعد مراجعة كل الاقتراحات المقدَّمة.

مشروع ***فن/عالم/كارثة*** من تصميم وتنظيم الفنان المكسيكي، بدرو لاش، المقيم في الولايات المتحدة حيث يعمل أستاذاً في جامعة ديوك، وقد أعدّه خصيصاً لصالة عرض الجامعة الأميركية في بيروت وبنك بيبلوس للفنون، والمجتمع الفني الأوسع في بيروت. تُعرَض لافتات ضخمة من إعداد لاش في الأقواس والنوافذ المقبّبة في صالة عرض الجامعة الأميركية في بيروت وبنك بيبلوس للفنون، وكذلك في أماكن أخرى في مدينة بيروت. داخل صالة العرض، تترافق اللافتات مع أعمال لفنّانين وناشطين محليين وطلاب في الجامعة الأميركية في بيروت سوف يتم اختيارها انطلاقاً من مدى انسجامها مع موضوع المعرض. وعلى هامش المعرض، يُنظّم لاش سلسلة من حلقات العمل في حرم الجامعة الأميركية في بيروت، فضلاً عن جلستَي نقاش عامّتين.

*للراغبين في المشاركة في مشروع فن/عالم/كارثة، يرجى الاطلاع على الفقرة أدناه بعنوان "شروط المشاركة". يرجى أخذ العلم بأن موعد تقديم الأعمال للمشاركة في المعرض والتسجّل في حلقات العمل ينتهي في الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2013.*

**بدرو لاش** فنان تشكيلي وأستاذ بحوث مساعد في جامعة ديوك. يتولّى أيضاً إدارة مشاريع مع الجاليات الاغترابية وتعاونيات فنّية على غرار 16 Beaver Group في نيويورك. من المعارض التي نظّمها منفرداً *Open Routines* (Queens Museum of Art، 2006)، و*Black Mirror* (Nasher Museum of Art، 2008). وشارك أيضاً في معارض جماعية في MoMA PS1، وMASS MoCA، وBaltimore Museum of Art، وWalker Art Center، وCAC New Orleans في الولايات المتحدة؛ وفي Royal College of Art، وHayward Gallery، وBALTIC Centre for Contemporary Art في المملكة المتحدة؛ وCentro Nacional de las Artes (المكسيك)، وSingapore Art Museum (سنغافورة)، وMuseo Reina Sofía (إسبانيا)، وAND AND AND platform of Documenta 13 (ألمانيا)، وGqangju Biennal (كوريا الجنوبية)، ومعارض أخرى كثيرة. ظهرت أعماله الفنية وكتاباته في العديد من كتالوغات المعارض والمجموعات المنقّحة، كما نُشِرت في مجلات متخصّصة حيث كانت أيضاً موضوع مقالات نقدية؛ من هذه المجلات *October Magazine* و*Saber Ver*، و*ArtForum*، و*ARTnews*، و*Rethinking Marxism*، و*Cultural Studies*، فضلاً عن وسائل إعلام إخبارية متنوّعة ودولية مثل "نيويورك تايمز"، و"فيلادلفيا ويكلي" و*El Diario de México*، و*El Universal*، و*La Jornada*. للاطلاع على مجموعة مختارة من أعماله، يمكنكم زيارة الموقع الإلكتروني الآتي: http://www.pedrolasch.com

**معرض وحلقات دراسية وجلسات نقاش في بيروت**

**بيان فنّي/بيان القيّم على المعرض**

بدرو لاش

في أواخر عام 2009، كنت أعمل مع مجموعة صغيرة من الفنّانين والقيّمين على المعارض والباحثين والناشطين في بورت-أو-برنس في هايتي، على تحضير الدورة الأولى من بينالي غيتو (2009). كان حدثاً ناجحاً من نواحٍ كثيرة، ومن المحطات التي تبقى مطبوعة في الذاكرة، لكن على الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلناها من أجل لفت الانتباه الدولي إلى البينالي وهايتي، لم تواكب وسائل الإعلام الفنية أو السياسية الحدث. وفي مطلع كانون الثاني/يناير 2010، بعد أيام قليلة من مغادرتي بورت-أو-برنس وانتهاء بينالي غيتو، هزّ هايتي زلزالٌ من الأكثر دماراً ومأسوية في التاريخ البشري. لقي الآلاف مصرعهم أو فُقِدوا تحت الأنقاض، وبينهم عدد كبير من الأشخاص الذين كنت قد تعاونت معهم في البينالي. فجأةً سُلِّطت الأضواء على هايتي، وتحوّلت هذه البلاد التي لطالما تجاهلتها وسائل الإعلام، حدثاً إعلامياً دولياً طيلة أشهر. وبدأ الخبراء في السياسات يصفون الجهود الإنسانية في هايتي بأنها "جبهة عسكرية أميركية ثالثة"، بعد جبهتَي أفغانستان والعراق. و"اكتشف" النقّاد الفنيون في صحيفة "نيويورك تايمز" فجأةً الفن الهايتي المعاصر. الفنّانون أنفسهم الذين كانوا وراء تنظيم بينالي غيتو عام 2009، والذين تجاهلهم الإعلام في ذلك الوقت، أصبحوا الآن موضع احتفاء وتكريم عبر إنشاء جناح خاص بهايتي في بينالي البندقية المرموق. أسترجع في ذهني حديثاً دار في هايتي عام 2009، قبل وقوع الزلزال، فيما أعمل على مشروع ***فن/عالم/كارثة*** في بيروت. يسأل رجل *"هل تعلم ما الذي يتمنّاه السياسيون عندنا؟"* فتهزّ رأسك بالنفي. يجيب *"كارثة أخرى"*.

ينطلق مشروع ***فن/عالم/كارثة*** من هذه التجربة الشخصية التي لا تقتصر حصراً على هايتي. ففي العقود القليلة الماضية، يبدو أن معارض البينالي الفنية انتشرت بالوتيرة نفسها التي تتفشّى فيها الكوارث العالمية - وتعيدنا هذه المقارنة بالذاكرة على الفور إلى كتاب نعوم كلين *Disaster Capitalism* (رأسمالية الكوارث)، الذي يعرض فيه الكاتب الرابط بين الرأسمالية المتوحّشة والكوارث العالمية.

مساهمتي الفنّية في هذا المشروع عبارة عن سلسلة من اللافتات التي أجمع فيها بطريقة استفزازية بين أحداث فنّية ذائعة الصيت وكوارث عالمية سياسية أو اقتصادية أو بيئية. هذه اللافتات هي جزء من سلسلة جديدة من الأعمال بعنوان *Art Biennials and Other Global Disasters* (معارض البينالي الفنية وكوارث عالمية أخرى). تطرح كل واحدة من اللافتات تحدّياً مختلفاً على المتفرّجين والمشاركين، انطلاقاً من الخصوصية التي يحملها اسم اللافتة بشقَّيه. فعلى سبيل المثال، تثير لافتة *"البندقية/تشرنوبيل"* خواطر ومعاني مختلفة جداً عن لافتة *"الشارقة/كانونغو"* أو *"كاسل/بانكياو"*. وتتجلّى معانٍ إضافية من خلال السياق الحسّي والثقافي الذي وُضِعت فيه هذه اللافتات التي تبدو احتفالية في الظاهر.

أسعى من خلال مساهمتي في هذا المشروع، من موقعي كقيِّم وناشط، إلى إطلاق حوار مع المشاركين المحليين عن طريق سلسلة من حلقات العمل والنقاشات العامة. آمل بأن نتمكّن، في إطار هذا المشروع، من التفكير جماعياً في الأسئلة الآتية: ما الذي يشكّل اليوم حدثاً ينطبع في الذاكرة ويشتمل على الفن إنما يذهب أبعد منه بكثير؟ ما الفئات التي نستخدمها لإعادة تكوين الروابط الجغرافية بين المدن في إطار هيكليات ثقافية وتجارية ومالية سريعة التغيّر؟ هل يمكن أن تكون مواقع الكوارث أو ساحات النزاعات المسلّحة مراكز اقتصادية وثقافية أيضاً، أم أنهما نقيضان يستحيل أن يلتقيا؟ هل من العبثي البحث عن روابط بين الآليات التي نتعامل من خلالها مع الكوارث العالمية وتلك التي تُعتبَر محورية في تنظيم معارض البينالي الفنية الدولية؟ ما هي أوجه التشابه الممكنة بين الأحداث الفنية العالمية البارزة وجهود الإغاثة الدولية في عالم اليوم، غير العمليات اللوجستية المكلفة التي تستوجب اقتحاماً مؤقتاً لحياة مئات آلاف الأشخاص في معارض البينالي كما في الكوارث؟ يمكن أن نضيف إلى هذه الأسئلة العامة تساؤلات أخرى مستلهَمة من السياق المباشر، مثلاً كيف ساهمت الحرب وإعادة الإعمار بعد الحرب في لبنان، في صعود مؤسسات فنية معاصرة، وممارسات ومبادرات فنية جديدة؟

يسعى مشروع ***فن/عالم/كارثة***، من خلال المعرض وحلقات العمل والنقاشات، إلى إطلاق لقاءات فنّية وفكرية تُطرَح فيها هذه الأسئلة في إطار نقاش عام ومتواصل. ومع توسُّع المشروع وانتقاله إلى سياقات أخرى، يمكن أن تنبثق عن هذه اللقاءات الأولى شبكةٌ دولية من المتحاورين.

**مشروع *فن/عالم/كارثة* في بيروت**

**باحثون وفنّانون وناشطون يناقشون العلاقة بين الفن والكارثة**

الجامعة الأميركية في بيروت، 27 تشرين الثاني/نوفمبر

بعد مقدّمة وجيزة يستعرض فيها بدرو لاش الأفكار والمسارات الأساسية في مشروع ***فن/عالم/كارثة***، يناقش فنّانون وباحثون وناشطون محليون أفكارهم حول العلاقة بين الفن والكارثة، من وجهة نظرهم الخاصة. من المواضيع المطروحة على النقاش رأسمالية الكوارث من منظار عالمي، ونقاشات محلية وإقليمية حول البنى التحتية الفنية والاقتصادات، وسواها من الأفكار المستمدّة من المرحلة الأولى من مشروع ***فن/عالم/كارثة*** في بيروت، أي الدعوة إلى الانضمام إلى المشروع، والأعمال والمساهمات التي تتقدّم للمشاركة. والحضور مدعوّ أيضاً إلى طرح الأسئلة وإبداء آرائه وتعليقاته.

**عرض ونقاش مع كلية الفنون الجميلة وتاريخ الفنون في الجامعة الأميركية في بيروت**

الجامعة الأميركية في بيروت، يُحدَّد الزمان والمكان لاحقاً.

هذا العرض وجلسة الأسئلة والأجوبة مخصّصان لكلية الفنون الجميلة وتاريخ الفنون في الجامعة الأميركية في بيروت، ويتمحوران حول الدروس والتجارب المستمدّة من قسم الفنون وتاريخ الفنون والدراسات البصرية في جامعة ديوك، حيث يؤدّي لاش دوراً أساسياً منذ عام 2002.

**حلقات عمل للطلاب في حرم الجامعة الأميركية في بيروت (مخصّصة للطلاب الذين تسجّلوا قبل الأول من تشرين الأول/أكتوبر وتم قبولهم):**

يحضر الطلاب المشارِكون في المعرض، سلسلة من أربع حلقات عمل يساعدهم بدرو لاش خلالها على إعداد مشاريعهم الخاصة. يمكنهم إنجاز أعمال مختلفة مثل أغراض ثنائية البعد، أو صور فوتوغرافية معدَّلة، أو رسوم، أو قمصان (تي -شيرت)، أو تصاميم، أو مداخلات عبر الإنترنت، أو نصوص، أو عروض أدائية. يتعلّم الطلاب كيف يصنعون أعمالاً فنّية بالاستناد إلى البحوث، وكيف يتعاونون مع الآخرين في العمل بدون التخلّي عن لمستهم الخاصة. ويتعلّمون أيضاً مزج الفن مع اختصاصات أخرى، ودمج أشكال الفن التقليدية في وسائل الإعلام التي تُعتبَر جزءاً من الثقافة البصرية لعامة الناس.

تُنظَّم حلقتا العمل الأولى والثانية عن طريق الاتصال عن بعد مع لاش (8 تشرين الأول/أكتوبر و5 تشرين الثاني/نوفمبر)، أما الحلقتان الثالثة والرابعة فيديرهما لاش شخصياً أثناء وجوده في بيروت (26 و28 تشرين الثاني/نوفمبر). تُنظَّم كل حلقات العمل في سياق ندوة "المفاهيم" بإدارة كاسبر كوفيتز في الجامعة الأميركية في بيروت. يمكن أن يكون المشاركون طلاباً أو من غير الطلاب، لكن يجب أن يكونوا جميعاً جاهزين للالتقاء مع المجموعة في الأوقات المحدّدة. يعمل لاش وكوفيتز والقيّم على صالة العرض في الجامعة الأميركية في بيروت، أوكتافيان إيساناو، مع المجموعة ككل ومع كل مشارك على حدة لمساعدتهم على تصميم أعمالهم ووضع اللمسات النهائية عليها استعداداً للمعرض.

**شروط المشاركة**

يُطلَب من **الفنانين أو الباحثين أو أعضاء المنظمات** في بيروت تقديم اقتراح عمل فنّي أو حدث للمشاركة في المشروع. يمكن أن تكون الأعمال الفنية قديمة أو جديدة، أما في ما يتعلق بالأحداث، فثمة مجموعة واسعة من الخيارات، بدءاً من النقاش العام وصولاً إلى عرضٍ على الشاشة أو عرض أدائي. أرسِل فكرتك مع فقرة صغيرة تشرح فيها كيف ترتبط هذه الفكرة بالمواضيع المطروحة في المعرض، وذلك في رسالة مؤلّفة من صفحة واحدة كحد أقصى موجَّهة مباشرةً إلى بدرو لاش على عنوان البريد الإلكتروني الآتي: plasch@duke.edu قبل الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2013. يرجى تدوين عبارة "AWD Proposal" في خانة الموضوع، والتأكّد من ذكر اسمك كاملاً في النص. يمكنك أن ترفق صورة أو اثنتَين بالنص، كما يمكنك إضافة روابط لمواقع إلكترونية إذا كنت تجدها مفيدة. يتم إعلام المشاركين الذين قُبِلت أعمالهم أو أفكارهم بحلول 18 تشرين الأول/أكتوبر.

إذا كنت **طالب فنون في الجامعة أو ناشطاً**، يمكنك أيضاً إعداد أعمال أو أحداث للمشاركة في المعرض، إنما في إطار سلسلة من حلقات العمل مع بدرو لاش. حضور جميع حلقات العمل إلزامي للطلاب. تُنظَّم حلقتا العمل الأولى والثانية عن طريق الاتصال عن بعد مع لاش (8 تشرين الأول/أكتوبر و5 تشرين الثاني/نوفمبر)، أما الحلقتان الثالثة والرابعة فيديرهما لاش شخصياً أثناء وجوده في بيروت (26 و28 تشرين الثاني/نوفمبر). كل حلقات العمل مجانية، وتُنظَّم في سياق ندوة "المفاهيم" بإدارة كاسبر كوفيتز في الجامعة الأميركية في بيروت. جميع طلاب الجامعة الأميركية في بيروت مدعوّون للمشاركة، لكن يمكن أيضاً لغير طلاب الجامعة الانضمام إلى حلقات العمل. للمشاركة، يرجى توجيه رسالة موجزة مباشرةً إلى بدرو لاش على عنوان البريد الإلكتروني الآتي: plasch@duke.edu قبل الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2013. الرجاء تدوين "Workshop" في خانة الموضوع، مع ذكر اسمك كاملاً في الرسالة، ماذا تدرس وأين، ولماذا تهتم بهذه المواضيع. يمكنك أن ترفق صورة أو اثنتَين بالنص، كما يمكنك إضافة روابط لمواقع إلكترونية إذا كنت تجدها مفيدة. يتم إعلام الطلاب الذين قُبِلوا للمشاركة في حلقات العمل بحلول 4 تشرين الأول/أكتوبر.